

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
و الصلاة و السلام علي سيدنا محمد و علي اله و سلم  
الكلمة التأبينية للمحكمة العليا

---

أعود بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين والصلاة و السلام علي سيدنا محمد

صلي الله عليه و سلم الراوي عن المولي عز و جل سبحانه...

يا ملائكتي... اخرجوا من النار كل من ذكرني يوما و خافني في مقام صدق

وهذه بشارة لامته صلي الله عليه و سلم.

انه مقام صدق وحق، نقف فيه اليوم بين المقابر و على قبر أخينا ناصر

بولعراس ((كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار  
ودخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)) صدق الله العظيم.

قلت، نقف على قبر أخينا وصديقنا وزميلنا المغفور له بإذن الله تعالى، القاضي

الذي خرج إلي الدنيا من هذه البلدة الطيبة ذات يوم من سنة 1960 وتعلم في مدارس هذا

الوطن الحبيب وتخرج قاضيا من المدارس الوطنية للإدارية فالتحق بأسرة القضاء سنة

1983 وتدرج في رتبه إلى أن نال ثقة القاضي الأول للبلاد، حيث عين نائبا عاما لمجلس

قضاء تمناست سنة 2000 لحين التحاقه بالمحكمة العليا آخر سنة 2004 أعلى هرم

القضاء. وعمل عبر كل هذه المسيرة قدر جهده فكانت خطى مشاها وكانت منيته بأرض

الوطن ودفنه في هذه البلدة وليس في أرض سواها. و ما كنا ندري ما يكون غدا وما

سيكون بعده، فله الأمر من قبل ومن بعد.

أيها الزميل يعلم من يشهد جنازتك انك تسمع قیلنا وقولنا واثراً أقدامنا ولو استطعت أن تخاطبنا لقلت لنا... اتقوا الله فان خير الزاد التقوى.

أخي ناصر بولعراس يشيعك أصدقاؤك و زملاؤك وذويك وجمع كبير من الناس، سائلين الله لك الزيادة في حسناتك والتجاوز عن سيئاتك وأن يشملك الله برحمته ويغفر لك أمين. ومن منا ومن الحضور لا يشيع، هنيئاً لك نواريك في يوم فضيل يوم الجمعة التي تقول فيه الطيور...يا رب سلم...يا رب سلم.

إن زملاءك على فراقك لمحزونوك ولا يقولون إلا ما يرضي الله إنا لله وإن إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

يأهل ناصر بولعراس ويا إخوة ناصر ويا أبناء ناصر ومحببي ناصر...تقبلوا أخلص عبارات التعازي والمواساة من الأسرة القضائية عامة ومن لدن قضاة المحكمة العليا خاصة ومن السيد الرئيس الأول للمحكمة العليا.

عظم الله أجوركم في مصابكم وأجورنا في زميلنا، و أصبروا فإنما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب.

- دعاء: اللهم إن هذا عبدك، بن عبدك، بن أمتك ناصيته بيدك، كان يشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنت اعلم به، إن كان محسناً فزد في إحسانه وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله .أمين.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين إن الله ما أعطى وله ما أخذ.

الجمعة 2008/03/07

الموافق الجمعة 29 ربيع الاول 1429هـ

دفن المرحوم بدائرة سيدي علي بوناب

ولاية سيدي بلعباس الساعة 11 سا 30د

محمد بن سالم المحامي العام لدى المحكمة العليا والعضو بالمجلس الأعلى للقضاء